



اتهم الشرعي في جبهة النصرة المدعو "أبو اليقظان المصري" فصائل الغوطة الشرقية بتسليم مناطقهم للنظام وروسيا وعقد مصالحات معهم للخروج.

وفي تسجيل مصور لخطبة الجمعة بثه "أبو اليقظان" على قناته الرسمية في تليغرام قال إن في الغوطة الشرقية أكثر من 20 ألف مقاتل، متساءلاً: ألا يستطيع هؤلاء فتح معركة مع النظام؛ ألا يستطيع هؤلاء أن يحصلوا قوتهم من فم الأسد وقواته!.

وأتبع "أبو اليقظان" تسجيده بمنشور على القناة ذاتها متهمًا فيه الفصائل بتجهيز "حملة إعلامية" قبل شهور تمهدًا لتسليم الغوطة، حسب زعمه، مضيفاً أن تلك الفصائل اتخذت "اللطميات" حسب وصفه منهاجاً لها على غرار ما حصل أثناء تسلیم حلب، ناسياً أن من سلم حلب هي جبهة النصرة التي ينتمي إليها.

تصريحات أبو اليقظان هذه لاقت استنكاراً واسعاً من قبل الناشطين والشعب السوري عموماً، حيث طالبوا بإيقاف البغي على فصائل الجيش الحر والاتجاه لنصرة الغوطة بدلاً عن توجيه التهم لفصائل الغوطة الذين يعانون من ويلات الحصار منذ أكثر من 5 سنوات.

يشار إلى أن جبهة النصرة شنت حرباً على فصائل الجيش الحر في الشمال السوري بالتزامن مع بدء حملة قوات النظام على الغوطة الشرقية، وقد أطلق الناشطون السوريون حملات كثيرة تدعى فيها النصرة لوقف بغيتها وفتح معارك على جبهات النظام لتخفيف الضغط عن المقاتلين في الغوطة، إلا أن تلك الدعوات لم تلقَ استجابة واستمرت النصرة في بغيتها إلى الآن.

المصادر: